# قيم العمل والمسئولية الاجتماعية لدى معلمي التعليم الابتدائي بالسويس في ضوء التخصص و الجنس

د./ عبدالحميد عبدالعظيم رجيعه
مدرس الصحة النفسية ــ كلية التربية
بالسويس - جامعة قناة السويس

**ملخص الدراسة**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى المسئولية الاجتماعية وقيم العمل لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة السويس إضافة على استكشاف العلاقة بين المسئولية الاجتماعية- بعناصرها- وقيم العمل بالنسبة لمتغيرات الجنس والتخصص العلمى للمعلم.

تكونت عينة الدراسة من ٣٠٣ معلماً ومعلمة (١٤٩ من الذكور، ١٥٤ من الإناث ) من معلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة السويس (١٤٤ علمى،١٥٩أدبى)، وتمثلت أدوات الدراسة فى مقياس قيم العمل ( إعداد: اعتماد علام، أحمد زايد:١٩٩٢) والذى يقيس ثمانية من قيم العمل هى: الفخر، الاندماجية فى العمل، أفضلية العمل، القيمة الاقتصادية للعمل، القيمة الاجتماعية للعمل، السعى للترقى، الدافعية للإنجاز، الانتماء للعمل.إضافة إلى مقياس المسئولية الاجتماعية ( إعداد: سيد عثمان) وبعد التأكد من صدق وثبات الأدوات تم تحليل البيانات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١- وجود ارتباط دال إحصائياً بين قيم العمل: الفخر، الاندماجية فى العمل، أفضلية العمل، القيمة الاقتصادية للعمل، الدافعية للإنجاز، الانتماء للعمل و المسئولية الاجتماعية.

٢- وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين (لصالح الذكور) فى القيمة الاقتصادية للعمل، أما باقى قيم العمل التى يتضمنها المقياس فلم تكن الفروق بين الجنسين ذات دلالة إحصائية.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً فى قيم العمل ترجع لمتغير التخصص العلمى للمعلم.

٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً فى المسئولية الاجتماعية ترجع لمتغير جنس المعلم.

٥-لا توجد فروق دالة إحصائياً فى المسئولية الاجتماعية ترجع لمتغير التخصص العلمى للمعلم.

# قيم العمل والمسئولية الاجتماعية لدى معلمي التعليم الابتدائي بالسويس في ضوء التخصص و الجنس

د./ عبدالحميد عبدالعظيم رجيعه
مدرس الصحة النفسية ـ كلية التربية
بالسويس – جامعة قناة السويس

**مقدمة :**

احتلت دراسة القيم فى العقود الأخيرة الماضية مكانة خاصة فى العلوم الإنسانية بصورة عامة ، وفى العلوم التربوية والنفسية بصورة خاصة ، ولا يعود السبب فى ذلك إلى نمو الوعى بخطورة الدور الذى تلعبه فى حياة الفرد والجماعة على حد سواء فحسب ، بل يعود أيضاً إلى الاعتقاد بقابليتها للتغير والتطور نتيجة التفاعل المستمر بين الفرد والبيئة المادية والاجتماعية ، وإضافة إلى الدور الفعال الذى يمكن أن تقوم به المؤسسات التربوية فى تشكيل قيم الأفراد والجماعات وكثيراً ما ينظر إلى القيم والمعتقدات بصورة عامة وإلى قيم وأخلاقيات العمل بصورة خاصة على أنها من أهم ما يميز هذه الجماعة أو تلك عن غيرها من الجماعات ويحدد هويتها ، كما ينظر إليها على أنها العامل الجاسم فى ظهور أى تنظيم اجتماعى أو اقتصادى أو سياسى ، بل والمحرك الأساسى لعجلة التطور الاجتماعى والاقتصادى فى هذا البلد أو ذاك ، ومن الباحثين من يرى أن الإنجازات الهائلة التى حققتها بعض المجتمعات إنما تعود إلى اعتقاد أفرادها لمجموعة من قيم العمل التى تختلف جوهرياً عن تلك التى يعتنقها الأفراد فى المجتمعات الأخرى ، وأن هذه القيم بالذات هى التى مكنتها من تحقيق التقدم السريع الذى عجزت عن تحقيقه الأنظمة الاجتماعية الأخرى ( ***Howard et al, 1983 ; Engle , 1988*** )

ويحتاج مجتمعنا اليوم في ظروفه الراهنة إلى الفرد المسئول اجتماعياً بقدر حاجته إلى الفرد المسئول مهنياً ، وقانونياً ، بل إن الحاجة إلى الفرد المسئول اجتماعياً أشد إلحاحاً في مجتمعنا الحالي ، أن ما نلمسه من اضطرابات وخلل في

المجتمع يرجع إلى جانب غير هين في نقص المسئولية الاجتماعية عند الفرد (سيد عثمان : ١٩٨٥ ، ٢٦٥ ) إذ أن المسئولية الاجتماعية هي المسئولية الفردية عن الجماعة وهي مسئولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها ، أي أنها مسئولية ذاتية ومسئولية أخلاقية فيها من الأخلاق المراقبة الداخلية والمحاسبة الذاتية كما أن فيها من الأخلاق ما في الواجب الملزم داخلياً إلا أنه إلزام داخلي خاص بأفعال ذات طبيعة اجتماعية ( سيد عثمان : ١٩٨٥ ، ٤٣ ) .

وتلعب القيم الموجهة للعملية التربوية – ومن بينها قيم العمل التى يعتنقها المعلم وتوجه نشاطه وتتحكم فى أدائه – دوراً حاسماً فى هذه العملية وتحديد مدى نجاحها أو فشلها فى تحقيق الأهداف المرسومة لها ، وفى هذا الإطار سيكون من المفيد الوقوف على واقع العمل المدرسى والعوامل المؤثرة فى أداء المعلم بوجه خاص، والكشف عن الثغرات والعوائق التى قد تعرقل هذا الأداء أو تحد من فعاليته، مع تلمس نقاط القوة فيه وتعزيزها ؛ وهذا الأمر يتطلب التعرف على القيم وقيم العمل التى يعتنقها المعلمون والتى تنعكس فى نشاطهم اليومى وتحدد فعاليته إلى حد كبير. والمسئولية الاجتماعية وما نلاحظه من نقص فيها عند الأفراد وهذا محسوس فى أفعال الناس وأقوالهم مثل ( خدنا منها إيه ) و ( لحيينى النهاردة وموتنى بكرة) و(على قد فلوسهم) شئ دفع الباحث إلى محاولة دراسة العلاقة بين قيم العمل والمسئولية الاجتماعية ، إذ أن دراسة المسئولية الاجتماعية هى دراسة لجانب من الوجود الاجتماعى للإنسان فى محاولة لاستكشاف أبعاده ومكوناته حتى نتمكن من معرفة الطريقة التى يحتمل أن يتصرف بها الأفراد فى مواقف محددة .

**مشكلة الدراسة :**

تلعب القيم والاتجاهات التى يعتنقها المعلمون دورا بالغ الأهمية فى العملية التعليمية، وتمثل أحد العوامل الهامة التى يمكن أن تؤثر فى هذه العملية وتحدد فاعليتها، وإن لم يكن أهمها على الإطلاق ، ومن هنا فالحاجة ماسة لدراسة قيم العمل فى المؤسسات التربوية وخاصة فى المرحلة الراهنة التى تشهد تطورات كبرى وحاسمة فى كافة مناحى النشاط الإنسانى وذلك تمشيا مع حقيقة أن هذه القيم

تتحكم فى نشاط المعلم وأدائه الفعلى ، وأن المعلم يحمل معه دائما قيمه إلى حجرة الدراسة ، فقد توصلت دراسة أوربن (*Orpen,1982*) إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين مسئوليات العمل والدافعية للعمل ، وبين مسئوليات العمل والتخصص العلمى وذلك لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بإحدى الجامعات الأمريكية ، كما توصل هالز وواجنر (*Hales&Waggoner,1985*) إلى وجود فروق ترتبط بالجنس ومستويات العمل الإدارى فى العديد من قيم العمل السائدة لدى عينة من مديرى المدارس الحكومية ، إضافة إلى ذلك فقد أشارت دراسة محمد كاظم (١٩٧٠) للقيم السائدة لدى معلمى المرحلة الابتدائية إلى أن هذه القيم لم تكن على درجة واحدة من الانتشار والقوة بل تفاوتت فيما بينها وخضعت لظروف الجنس والدين والبيئة الجغرافية والظروف الاجتماعية .

وتمثل المسئولية الاجتماعية مطلباً حيوياً وهاماً لإعداد الناشئة وتحمل أدوارهم والقيام بها خير قيام من أجل المشاركة فى بناء المجتمع ، ولذلك تقاس قيمة الفرد فى مجتمعه بمدى تحمله لمسئولياته الاجتماعية تجاه ذاته وتجاه الآخرين بحيث يعتبر الشخص المسئول اجتماعياً على قدر كبير من السلامة والصحة النفسية (تيسير كيرة : ١٩٨٨ ، ٢) وقد توصلت دراسة ونتزل (*Wentzel,1991*) إلى أن المسئولية الاجتماعية يمكن أن تسهل التعلم والأداء من خلال تعزيز التفاعل الإيجابي بين المعلمين وزملائهم من خلال نظرية الدافعية بتقديم حوافز للطلاب للتحصيل، كما توصلت إلى وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين المسئولية الاجتماعية والقيم الاجتماعية والدينية ، ووجود ارتباط سالب ودالة إحصائيا بين المسئولية الاجتماعية والقيم الاقتصادية والسياسية وذلك لكل من الذكور والإناث.

فى ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤلات الآتية :

١- ما العلاقة بين قيم العمل والمسئولية الاجتماعية لدى معلمى المرحلة الابتدائية؟

٢- هل تختلف قيم العمل لدى عينة الدراسة باختلاف كل من الجنس والتخصص العلمى للمعلم ؟

٣- هل تختلف المسئولية الاجتماعية لدى عينة الدراسة باختلاف كل من الجنس والتخصص العلمى ؟

**أهداف الدراسة :**

يمكن تلخيص الأهداف التى تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقها فيما يلى:

١- تحديد مستوى كل من المسئولية الاجتماعية وقيم العمل لدى معلمى ومعلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة السويس.

٢- استكشاف العلاقات بين كل من: المسئولية الاجتماعية -بعناصرها- وقيم العمل، وكذلك العلاقات بين كل منهما من جهة ومتغيرات الجنس والتخصص العلمى من جهة أخرى.

**أهمية الدراسة:**

تتصدى الدراسة الحالية لقيم العمل السائدة والمسئولية الاجتماعية لدى عينة من معلمى المرحلة الابتدائية بمحافظة السويس ، وتسعى إلى رصد هذه القيم فى وقت أصبحنا فيه فى أمس الحاجة إلى إجراء مراجعة شاملة للعمل المدرسى وأداء المعلم ودراسة المشكلات والعوائق التى تواجهه ، مع ملاحظة نقاط القوة وتعزيزها، وإذا أضفنا إلى ذلك أن المسألة موضوع البحث تخص معلمى المرحلة الأولى والأهم من مراحل التعليم وهى المرحلة الابتدائية ظهرت أهمية الدراسة بصورة واضحة .

**مصطلحات الدراسة :**

**١- قيم العمل *Work Values***

هى مجموعة الموجهات السلوكية التى تحدد سلوك الفرد داخل عمله ، أو فيما يتعلق بالنشاط المهنى الذى يمارسه (اعتماد علام ، أحمد زايد : ١٩٩٢، ٢)

وإجرائياً يمكن تعريف قيم العمل وفقاً للمقياس المستخدم فى الدراسة الحالية عن طريق تحديد درجة الأهمية التى يعطيها الفرد لمظاهر النشاط المختلفة المرتبطة بالعمل وما قد يكمن وراءها من مشاعر وأفكار ومعتقدات واتجاهات .

٢- المسئولية الاجتماعية : *Social Responsibility*

هى المسئولية الفردية عن الجماعة ، هى مسئولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التى ينتمى إليها ، أى أنها مسئولية ذاتية أخلاقية فيها من الأخلاق المراقبة الداخلية والمحاسبة الذاتية ( سيد عثمان : ١٩٨٥ ، ٤٣) .

**الإطار النظري والدراسات السابقة :**

**أولاً: قيم العمل :**

**مفهوم قيم العمل :**

مفهوم القيمة من المفاهيم التى اهتم بها الكثير من الباحثين فى مجالات مختلفة ، وقد ترتب على ذلك نوع من الخلط والغموض فى استخدام المفهوم من تخصص لآخر، بل ويستخدم استخدامات متعددة داخل التخصص الواحد ، وقد استتبع ذلك استخدام أدوات ومقاييس مختلفة تتحدد معالمها فى ضوء الإطار النظرى الذى يحكم كل باحث من الباحثين .

وقد نظر البعض إلى القيم باعتبارها تصورات حول ما ينبغى أن يكون ، إلا أن التطورات الحديثة فى العلوم الاجتماعية اعتبرت أن هذا التعريف محدود حيث يقصرها فقط على ما هو مرغوب اجتماعياً ، ومن ثم فقد وسعت هذه العلوم من مفهوم القيم ، فالقيم هى تنظيمات معقدة لأحكام عقلية نحو الأشخاص أو الأشياء أو المعانى ، وهى أحكام تتدرج عبر متصل يبدأ بالتقبل الكامل وينتهى بالرفض ؛ ومن هنا لم تعد القيم ترتبط بالسلوك المفضل اجتماعياً ، بل أصبحت ترتبط بأى سلوك حسناً كان أم غير حسن ، مفضلاً كان أم غير مفضل، وفى ضوء التعريف السابق للقيم يمكن أن القول أن قيم العمل هى مجموعة الموجهات السلوكية التى تحدد سلوك الفرد فى كل الأنشطة التى تتصل بأى شكل من أشكال العمل ولا تقتصر على نشاط مهنى معين (اعتماد علام ، أحمد زايد : ١٩٩٢ ، ٩) .

وبانسحاب ذلك على مهنة التعليم نجد أن قيم عمل هذه المهنة هى مجموعة المعتقدات والتوجهات التى يعتنقها من يعمل بالتعليم ويتبناها وتعمل كمعايير تحكم

سلوكياته ، وتتمثل فى الأداءات التى يقوم بها ، وتظهر مباشرة فى تصريحاته اللفظية أو ضمنياً فى سلوكه وتصرفاته .

**قيم العمل فى علاقتها ببعض المتغيرات:**

ظهرت دراسات عديدة حول قيم العمل بصفة عامة وقيم العمل المرتبطة بالعملية التربوية بصفة خاصة، ومع أن اغلب الدراسات اهتمت بالقيم التى يعتنقها الطلاب واتجهت إلى رصد الفروق بينهم من خلال تحديد الأثر الذى تتركه متغيرات معينة كالجنس والتخصص الدراسى فى قيمهم فإن الدراسات التى اهتمت بقيم المعلمين وأثرها فى أدائهم للعمل وشعورهم بالرضا عنه بدأت تحتل مكانة خاصة فى تراث البحث السيكولوجى؛ فقد قام محمد كاظم (١٩٧٠) بدراسة عن القيم السائدة لدى الشباب من معلمى المرحلة الابتدائية، وسعى من خلالها إلى تحديد أكثر القيم انتشاراً لدى المعلمين والمعلمات من عمر ٢٦، ٢٧ سنة توصل الباحث إلى تصنيف هذه القيم فى أربع فئات هى: القيم الاجتماعية، القيم الذاتية، القيم الترويحية، القيم العملية؛ وخلص إلى أن هذه القيم ليست على درجة واحدة من الانتشار والقوة بل تتفاوت فيما بينها وتخضع لظروف الجنس والبيئة الجغرافية والظروف الاجتماعية.

ومن الدراسات التى يجدر الوقوف عندها دراسة ويجتن وآخرون ( ***Wijten et al ,1971*** ) التى استخدمت مقياس وولاك لقيم العمل حيث تم تطبيقه على عينة من طلاب المدارس مؤلفة من ٣٢٤ طالباً وطالبة من مستويات عمريه مختلفة، كما تم تطبيقه على آباء وأمهات نفس الطلاب بهدف المقارنة بين الآباء وأبنائهم وبين الأمهات وبناتهن فى قيم العمل التى يغطيها المقياس، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود تشابه كبير بين الآباء وأبنائهم وبين الأمهات وبناتهن فى قيم العمل موضع البحث، كما أوضحت النتائج وجود تشابه فى قيم العمل بين أبناء المستويات العمرية الأعلى سواء فيما يتعلق بالطلاب أم بأولياء أمورهم من الآباء والأمهات.

وفى دراسة أخرى قام بها أوربن (***Orpen,1982***) انصب الاهتمام على بحث العوامل المرتبطة بمسئوليات العمل الأكاديمي ودرجة الاندماجية فى العمل لدى

عينة من أعضاء هيئة التدريس بإحدى الجامعات الأمريكية، ولم تتوصل الدراسة إلى وجود علاقة دالة بين مسئوليات العمل ودرجة الاندماجية فيه من جهة وبين كل من الجنس أو العمر أو المركز الوظيفى أو الدرجة العلمية من جهة ثانية، ولكنها أظهرت وجود علاقة دالة إحصائياً بين مسئوليات العمل والدافعية للعمل، وبين مسئوليات العمل والتخصص العلمى. وفي حين اهتمت هذه الدراسة بقيم العمل لدى عينة من المدرسين الجامعيين اتجهت دراسة هالز وواجونر ( ***Hales&Waggoner,1985*** ) إلى دراسة قيم العمل السائدة لدى عينة من مديرى المدارس الحكومية واستخدمت قائمة أوهايو لقيم العمل ***Ohio Work Values Inventory*** وقد كشفت النتائج عن وجود فروق ترتبط بالجنس ومستويات العمل الإدارى فى العديد من قيم العمل التي تغطيها أداة الدراسة.

واتجهت دراسة محمد حسن (١٩٨٥ ) إلى تقدير قيم العمل الواردة فى قائمة مندل وجوردن وهى: الرقابة، الاعتداد بالنفس، النظام ، العلاقات الاجتماعية، والمخاطرة لدى عينة من المعلمين بلغت ٦٣٦ معلماً وعينة أخرى من مديرى المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية بلغت ١٥٦ مديراً، وقد أظهرت النتائج أن قيم العمل موضع البحث على درجة متوسطة من حيث الشدة لدى المعلمين والمديرين ، على الرغم من أن المديرين أعطوا وزناً أكبر للقيم المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة بين الجنسين فى قيم العمل حيث تفوق المديرون على المديرات فى النظام والمخاطرة، كما تفوقت المعلمات على المعلمين فى العلاقات الاجتماعية، إضافة إلى ظهور فروق دالة بين ذوى المؤهلات الدراسية المختلفة، وفروق أخرى دالة بين العاملين فى مدارس المدن والريف.

كما قام كامر( ***Kammer,1987*** ) بدراسة استهدفت استقصاء العلاقة بين قيم العمل والنضج المهنى لدى طلاب الصفين التاسع والحادى عشر إضافة إلى دراسة الفروق بين الجنسين فى قيم العمل حيث تم تطبيق قائمة قيم العمل وقائمة النضج المهنى على عينة بلغت ٨٨٥ طالباً وطالبة (٤٠٢ من الذكور، ٤٨٣ من الإناث)

وتشير النتائج إلى وجود فروق بين الجنسين لصالح الإناث فى أربعة من قيم العمل هى: الإنجاز، الإيثار، التنوع، طريقة الحياة، كما وجدت فروق لصالح الذكور فى ثلاثة من قيم العمل هى:القيمة الاقتصادية، والقيمة الإدارية، والاعتمادية، فى حين لم تتوصل الدراسة إلى فروق بين الجنسين فى سبعة من قيم العمل هى: الإبتكارية، العقلية، المشاركة، الاحترام، الأمن، الرقابة، القيمة البيئية للعمل. ومن أمثلة الدراسات التى اهتمت بقيم العمل السائدة لدى المعلمين ودرجة رضاهم عن عملهم دراسة ترافرز وكوبر( ***Travers&Cooper,1993***) التى توصلت إلى فروق دالة فى قيم العمل ترتبط بالجنس، كما توصلت إلى فروق دالة ترتبط بالخبرة والتخصص العلمى.

وقام فندربرج وكابس (***Funderburg&Kapes,1997***) بدراسة حاولا فيها استقصاء العلاقة بين قيم العمل والرضا الوظيفى لدى معلمى المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية حيث تم تطبيق مقياس لقيم العمل إضافة إلى استبيان مينيسوتا للرضا الوظيفى على عينة عشوائية من المعلمين ( ٦٧ بالمرحلة الثانوية ، ٦٢ بالمرحلة الجامعية ، وتشير النتائج إلى أنه لا توجد فروق بين معلمى المرحلتين فى الرضا الوظيفى ، كما كشفت النتائج عن وجود فروق بين الجنسين (لصالح الذكور) فى قيم العمل : الإنجاز ، الثقة ، الاستقلال ، الهوية الثقافية ، الشجاعة البدنية ، الاحترام ، والمخاطرة وذلك بالنسبة لمعلمى المرحلة الثانوية ، فى حين لم تتوصل الدراسة إلى فروق بين الجنسين فى قيم العمل بالنسبة لمعلمى المرحلة الجامعية .

ولعل من بين الدراسات العربية التى يجدر الوقوف عندها دراسة نوره السبيعى (١٩٩٨) لبعض قيم العمل السائدة لدى عينة من الأكاديميين وعينة أخرى من الإداريين العاملين بجامعة قطر فى ضوء ثلاثة متغيرات هى : الوظيفة والجنس، والجنسية ، وقد أكدت هذه الدراسة الكثير من نتائج دراسة محمد حسن (١٩٨٥) التى سبق ذكرها حيث أظهرت أن القيم موضع الاهتمام ذات مستوى متوسط لدى كل من العينتين ، كما أن قيمة الاعتداد بالنفس احتلت مركز الصدارة ، كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة بين الأكاديميين والإداريين ، وبين القطريين

وغير القطريين حيث تفوق الأكاديميون فى القيم المرتبطة بالاعتداد بالنفس وتفوق الإداريون فى القيم المتصلة بالعلاقات الإنسانية ، كما تفوق غير القطريين على القطريين فى قيم العمل المتصلة بالرقابة والاعتداد بالنفس والنظام .

وقام عثمان وآخرون (*Othman et al,2000*) بدراسة هدفت إلى مقارنة قيم العمل لدى المعلمين والمرشدين والتربويين إضافة إلى التعرف على الفروق بين الجنسين فى قيم العمل وتشير النتائج إلى أنه لا توجد فروق بين الجنسين فى قيم العمل موضع البحث ، كما أنه لا توجد فروق بين المعلمين والمرشدين التربويين فى قيم العمل .

ومن الدراسات العربية التى أجريت حول قيم العمل دراسة امطانيوس مخائيل (٢٠٠٢) التى استهدفت التعرف على قيم العمل السائدة لدى عينة من معلمى المرحلة الابتدائية بمدينة دمشق وريفها فى ضوء متغيرى الجنس والخبرة حيث تم تطبيق مقياس قيم العمل ( قام بإعداده ) على عينة بلغت ٣٧٦ معلماً ومعلمة بالتعليم الابتدائى وقد كشفت النتائج عن وجود فروق بين الجنسين ( لصالح المعلمات ) فى قيمة الفخر والاعتزاز أما باقى القيم التى يتضمنها المقياس فلم تظهر فيها فروقاً بين الجنسين، كما أوضحت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائيا ترتبط بالخبرة فى ثلاثة مقاييس فرعية هى : أفضلية العمل ، القيمة الاقتصادية للعمل ، السعى للترقى وتركزت هذه الفروق بين المجموعة الأكثر خبرة ( أكثر من ١٥ سنة خبرة ) ومجموعات الخبرة الأخرى الأقل من ذلك .

**ثانياً: المسئولية الاجتماعية**

إن الإيمان بدور وأهمية المسئولية الاجتماعية هو جزء من بقاء واستمرار المجتمعات والأفراد ، ومن المؤكد أنه لا يوجد مجتمع يخلو أفراده من الإحساس بالمسئولية الاجتماعية ؛ ولكن درجة المسئوليات تتفاوت فى مستواها بمقدار التزام المجتمعات والأفراد بضمير نفسى واجتماعى يقظ وواع ، فلو تخيلنا مجتمعاً ينعدم لدى أفراده الضمير والمسئولية نحو أنفسهم وما حولهم وعدم انضباط تصرفاتهم

وأخلاقهم ؛ فالنتيجة حتماً ستكون شريعة الغاب : لا خلق ولا التزام ولا قانون ولا ضمير بل تدمير للمجتمع وأفراده.( زايد الحارثى : ١٩٩٥، ٩٥ ) .

**مفهوم المسئولية الاجتماعية :**

مصطلح المسئولية الاجتماعية يرادف عدة مصطلحات فى اللغة الإنجليزية هى : الاهتمام الاجتماعى ***Social Concern*** ، الضمير الاجتماعى ***Social Conscience***، المشاركة الاجتماعية ***Social Involvement*** ، الاستجابة الاجتماعية ***Social Response*** ، إلا أن مصطلح المسئولية الاجتماعية هو أكثر المصطلحات السابقة شيوعاً واستعمالاً، وأكثرها ارتباطاً لأفكار وثقافة المجتمع الذى تدور حوله فكرة المفهوم .

ويذكر محمد مغينة (١٩٧٧ ، ١٠٣) أن المسئولية الاجتماعية تعنى خضوع الفرد لعادات وتقاليد المجتمع سواء أكانت حسنة أم سيئة ، ومسئوليته أمام المجتمع عنها ، وأن الفرد إذا اقتنع بها ورضى عنها تصبح أخلاقية واجتماعية فى آن واحد، ويذهب محمد الشافعى (١٩٨٢ ، ٣٩) إلى أن المسئولية الاجتماعية تشمل جميع النظم والتقاليد التى يلتزم بها الإنسان من قبل المجتمع الذى يعيش فيه ، وتقبله لما ينتج عنها من محمدة على سلوك محمود أو مذمة على سلوك مذموم . ونلاحظ من التعريفات السابقة أن المسئولية الاجتماعية هى التزام الفرد وخضوعه لقوانين وعادات ونظم وتقاليد المجتمع الذى يعيش فيه وتحمل الفرد لما يحدث له إذا خالف هذه القوانين والعادات والتقاليد ، ونلاحظ أيضاً التوحيد بين المسئولية الاجتماعية والمسئولية الأخلاقية .

وسوف يتبنى الباحث تعريف سيد عثمان (١٩٨٥، ٤٢) للمسئولية الاجتماعية بأنها المسئولية الفردية عن الجماعة ، ومسئولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التى ينتمى إليها ، أى أنها مسئولية ذاتية ومسئولية أخلاقية فيها من الأخلاق المراقبة الداخلية والمحاسبة الذاتية ، وفيها من الأخلاق أيضاً ما فى الواجب الملزم داخلياً ، إلا أنه إلزام داخلى خاص بأفعال ذات طبيعة اجتماعية أو يغلب عليها التأثير الاجتماعى . والملاحظ فى هذا المفهوم للمسئولية الاجتماعية أنها ذات طبيعة خلقية،

وهى إلزام ذاتى أيضاً ، وذات طبيعة اجتماعية ، كما يلاحظ أن تعريفات المسئولية الاجتماعية فى الدراسات العربية مشتقة من هذا التعريف .

**عناصر المسئولية الاجتماعية :**

تتكون المسئولية الاجتماعية من عدة عناصر مترابطة ينمى كل منها الآخر ويدعمه ويقويه ، ومتكاملة لا يكفى أحدها ولا يغنى عن الباقى ، ومن خلال مقياس المسئولية الاجتماعية المستخدم فى الدراسة الحالية تتكون المسئولية الاجتماعية من العناصر الثلاثة الآتية : ١- الاهتمام ٢- الفهم ٣- المشاركة .

١- الاهتمام : ويعنى الارتباط العاطفى بالجماعة التى ينتمى إليها الفرد ، وحرص الفرد على سلامتها وتماسكها وبلوغها أهدافها ، والخوف من إصابتها بأى عامل أو ظرف يؤدى إلى إضعافها وتفككها(سيد عثمان: ١٩٨٥ ، ٢٦٩).

٢- الفهم : ويتضمن فهم الفرد للجماعة وللمغزى الاجتماعى لسلوكه ، وينقسم الفهم إلى شقين :

الأول : فهم الفرد للجماعة؛ ماضيها وحاضرها ، ومؤسساتها ومنظماتها وعاداتها وقيمها ومدى تماسكها وتصور مستقبلها (سيد عثمان : ١٩٨٥، ٢٨٧)

الثاني : فهم الفرد للأهمية الاجتماعية لسلوكه، بمعنى إدراك الفرد لآثار أفعاله وقراراته على الجماعة ، وفهم القيمة الاجتماعية لأى سلوك أو فعل يصدر عنه(سيد عثمان : ١٩٨٥، ٢٨٧).

٣- المشاركة : ويقصد بها اشتراك الفرد مع الآخرين فى عمل ما يمليه الاهتمام وما يتطلبه الفهم من أعمال تساعد الجماعة فى إشباع حاجاتها وحل مشكلاتها والوصول إلى أهدافها وتحقيق رفاهيتها والمحافظة على استمرارها(سيد عثمان : ١٩٨٥، ٢٧١).

**المسئولية الاجتماعية في علاقتها ببعض المتغيرات :**

تعد المسئولية الاجتماعية من المتغيرات التي تلعب دوراً هاماً فى توازن حياة الفرد والجماعة ولذلك لاقت اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين لدراسة العوامل التى

تؤثر فيها والأخرى التى تتأثر بها ومن هذه المتغيرات الجنس (النـــوع) ، العمـــر، التخصص الدراسى " إذ أن دراسة مواد معينة كالجغرافيـــا والتـــاريخ والاقتصـــاد والسياسة يساعد على فهم الجماعة وتعقلها فى ماضيها وحاضرها ومستقبلها ، كمـــا تساعد الدراسة النظرية أيضاً فى تنمية عنصر الاهتمـــام عنـــد النشـــئ " ( حامـــد زهران: ١٩٨٤ ، ٢٣٤) .

فقد قام موللر (***Muller,1969***) بدراسة استهدفت التعرف على الفـــروق فـــى المسئولية الاجتماعية بين طلاب الجامعة ثم مقارنة الطلاب حديثى التخرج والطلاب القدامى، تكونت عينة الدراسة من ٨٠ طالباً بالمرحلة الجامعية ، ولجمـــع البيانـــات استخدم: مقياس المسئولية المستمد من قائمة كاليفورنيا النفسية ، مقيـــاس الرفاهيـــة الاجتماعية، مقياس الاعتقاد فى التكامل الإنسانى وتشير نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة بين درجات الذكور ودرجات الإناث على مقياس المسئولية الاجتماعيـــة لصالح الإناث ، كما وجدت فروقاً ذات دالة إحصائية بين درجات الطـــلاب الـــذين يدرسون العلوم الاجتماعية والإنسانية ودرجات الطلاب الذين يدرسون العلوم الطبية والزراعية لصالح طلاب العلوم الاجتماعية والإنسانية ، كما سجل الطـــلاب الـــذين يدرسون السياسة والعقائد والاقتصاد درجات أعلى فى المقاييس الثلاثة مـــن جميـــع الطلاب الذين يدرسون العلوم الأخرى .

وفى عام ١٩٧٨ قام سميث (***Smith***) بدراسة هدفت إلى بحـــث العلاقـــة بـــين المسئولية الاجتماعية والسلوك الخلقى والقدرة المعرفية وشعور الطالب بالاســـتقلال واتساع اهتماماته الاجتماعية حيث طبق أداة للتقريـــر الـــذاتى لقيـــاس المســـئولية الاجتماعية على عينة بلغت (٣١٢) من طلاب المدارس الثانويـــة وتشـــير نتـــائج الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة بين المسئولية الاجتماعية وجـــنس الطالـــب ، كمـــا وجدت ارتباطات موجبة ودالة إحصائياً بين المســـئولية الاجتماعيـــة والمتغيـــرات المتعلقة بمدى فهم الطلاب لأهمية الدراسة والسلوك الخلقى .

وفى البيئة العربية قام معتمد الله موسى (١٩٨٣) بدراسة استهدفت الكشف عـــن علاقة السلوك المغاير ببعض العوامل النفسية وبعض سمات الشخصية ، حيث تـــم

اختيار عينة الدراسة من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية ومن طلاب الصف الثالث الثانوى ومن مدرسى المرحلتين الابتدائية والثانوية ، وتم استخدام عدة أدوات منها مقياس المسئولية الاجتماعية ( إعداد سيد عثمان ) وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً فى المسئولية الاجتماعية بين البنين والبنات.

وفى جهد آخر قام مغاورى عبد الحميد ( ١٩٨٤ ) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين كل من الحاجة للانتماء والحاجة للإنجاز بالمسئولية الاجتماعية حيث قام الباحث بتطبيق مقياس للمسئولية الاجتماعية ومقياس الحاجة للانتماء إضافة إلى مقياس الحاجة للإنجاز على عينة قوامها (٣٠٠) طالباً وطالبة بالفرقة الثالثة بكلية التربية ولم تكشف النتائج عن وجود فروق بين الجنسين فى المسئولية الاجتماعية.

كما قام سعيد طه (١٩٨٧) بدراسة هدفت إلى معرفة فعالية التعليم الأساسى فى تنمية أبعاد المسئولية الاجتماعية لدى تلاميذ الصف التاسع ، تكونت عينة الدراسة من ٤١٨ تلميذاً وتلميذة حيث تم تطبيق مقياس المسئولية الاجتماعية لسيد عثمان، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها وجود فروق دالة إحصائيا فى درجات المسئولية الاجتماعية بين الإناث والذكور لصالح الإناث . وفى عام ١٩٨٨ قامت تيسير كيرة بدراسة هدفت إلى كشف علاقة المسئولية الاجتماعية ببعض سمات الشخصية إضافة إلى التعرف على الفروق فى المسئولية الاجتماعية وسمات الشخصية بين طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين بقسميها العلمى والأدبى ، تكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ طالباً وطالبة بالصف الثانى الثانوى وتم تطبيق : مقياس المسئولية الاجتماعية ، البروفيل الشخصى إضافة إلى اختبار الذكاء العالى على أفراد العينة وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا فى المسئولية الاجتماعية بين البنين والبنات لصالح البنين .

وتمشياً مع الدراسة السابقة قامت بدرية كمال (١٩٨٩) بدراسة استهدفت الكشف عن طبيعة العلاقة بين المسئولية الاجتماعية ووجهة الضبط حيث قامت بتطبيق مقياس المسئولية الاجتماعية لسيد عثمان ومقياس وجهة الضبط على عينة قوامها

٧٠ طالباً وطالبة (٣٥ بالقسم العلمى ، ٣٥ بالقسم الأدبى ) بالمرحلة الثانوية وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً فى المسئولية الاجتماعية بين طلاب القسم العلمى وطلاب القسم الأدبى لصالح طلاب القسم الأدبى

وفى عام ١٩٨٩ قام وهمان همام بدراسة هدفت إلى بحث المسئولية الاجتماعية لدى طلاب التربية وعلاقتها بسمات الشخصية ، حيث طبق مقياس المسئولية الاجتماعية من إعداده والبروفيل الشخصى وقائمة الشخصية لجوردن على عينة بلغت ٣٦٠ طالباً وطالبة بالفرقة الرابعة من كليات : التربية ، التربية الرياضية ، التربية الفنية وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين (لصالح الذكور) فى الدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية ، وعنصر الاهتمام وعنصر الواجبات ، وفى المسئولية تجاه المجتمع وتجاه المدرسة .

كما أجرى حافظ فرج (١٩٩١) دراسة هدفت إلى استكشاف العلاقة بين المسئولية الاجتماعية والالتزام الدينى الإسلامي لدى طلاب التعليم الثانوى العام حيث طبق مقياس المسئولية الاجتماعية لسيد عثمان ومقياس الالتزام الديني إعداد عبد الرحمن النقيب وإسماعيل دياب ، وتوصلت الدراسة إلى : وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين لصالح الذكور فى المسئولية الاجتماعية ، وفروق دالة إحصائيا بين طلاب القسمين العلمى والأدبى لصالح طلاب القسم العلمى فى المسئولية الاجتماعية .

كما قام فتح الله عبد الفتاح (١٩٩٤) بدراسة لاستكشاف العلاقة بين المسئولية الاجتماعية والاتجاهات البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث طبق مقياس المسئولية الاجتماعية لسيد عثمان ومقياس الاتجاهات البيئية إعداد محمد دسوقى وصبرى الدمرداش على عينة بلغت ٦٢١ طالباً وطالبة بالصف الثانى الثانوى العام وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود فروق بين الجنسين (لصالح الذكور) فى المسئولية الاجتماعية كما وجدت علاقة ارتباطيه دالة بين درجات الأفراد فى مقياس المسئولية الاجتماعية ودرجاتهم فى مقياس الاتجاهات البيئية . وقام هيرمان وآخرون (***Herman et al,2000***) بدراسة للتعرف على تأثير التعليم الرسمى

وبعض المتغيرات الديموغرافية مثل النوع والعمر فى سلوك المساعدة والاتجاهات الاجتماعية حيث تم تحليل البيانات المستمدة من ٥٨٨ فرداً تمتد أعمارهم بين ١٤ – ٨٩ سنة وقد كشفت النتائج عن وجود فروق بين الجنسين (لصالح الذكور) فى الاتجاه نحو المسئولية الاجتماعية ، كما توصلت الدراسة إلى فروق فى الاتجاه نحو المسئولية الاجتماعية ترجع لمتغير العمر وذلك لصالح العمر الأعلى .

**تعقيب:**

من خلال العرض السابق للإطار النظرى والدراسات السابقة لقيم العمل والمسئولية الاجتماعية يخلص الباحث إلى ما يلى:

- لم تصل الدراسات السابقة إلى نتائج حاسمة فيما يتعلق بالفروق بين الجنسين فى قيم العمل سواء ما يتعلق بوجود هذه الفروق، أو وجهتها بما يدعو إلى المزيد من الدراسة لهذا المتغير.
- ندرة الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت قيم العمل لدى معلمى المرحلة الابتدائية.
- تعدد وتنوع الأدوات المستخدمة فى قياس قيم العمل سواء فى الدراسات العربية أو الأجنبية.
- هناك تعارض كبير فى نتائج الدراسات السابقة التى اهتمت بالفروق بين الجنسين فى المسئولية الاجتماعية سواء ما يتعلق بوجود هذه الفروق أو وجهتها، وهذا يدعو إلى إجراء المزيد من الدراسات فى هذا المجال.
- أن العينات المستخدمة فى معظم دراسات المسئولية الاجتماعية كانت من طلاب المرحلة الثانوية أو الجامعية.
- أن معظم الدراسات العربية للمسئولية الاجتماعية استخدمت مقياس سيد عثمان، كما أن الدراسات التى لم تستخدم هذا المقياس أعدت مقاييس مشتقة منه.
- ندرة الدراسات التى تناولت علاقة التخصص العلمى بكل من قيم العمل والمسئولية الاجتماعية.

- مع تعدد المتغيرات التى اهتمت بها الدراسات السابقة فى مجال قيم العمل والمسئولية الاجتماعية إلا أنها لم تتطرق إلى بحث العلاقة بين هذين المتغيرين.

**فروض الدراسة:**

فى ضوء كل من الإطار النظرى، ونتائج الدراسات السابقة فإن فروض الدراسة تتحدد فيما يلى:

١- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين قيم العمل والمسئولية الاجتماعية لدى معلمى المرحلة الابتدائية.

٢- لا توجد فروق بين الجنسين فى قيم العمل لدى معلمى المرحلة الابتدائية.

٣- لا تختلف قيم العمل باختلاف التخصص العلمى لمعلم المرحلة الابتدائية.

٤- لا توجد فروق بين الجنسين فى المسئولية الاجتماعية لدى معلمى المرحلة الابتدائية.

٥- لا تختلف المسئولية الاجتماعية باختلاف التخصص العلمى لمعلم المرحلة الابتدائية.

**إجراءات الدراسة :**

**أولا: عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من :

أ- عينة التقنين ( ن = ٥٢ ) معلماً ومعلمة بالمرحلة الابتدائية بمدينة السويس ، واستخدمت هذه العينة فى التحقق من ثبات وصدق أدوات الدراسة .

ب- العينة الأساسية ( ن = ٣٠٣ ) : من معلمى المرحلة الابتدائية بالسويس تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وقد روعي فى اختيار العينة أن تكون من المعلمين حديثى العمل بمهنة التدريس، ومن الحاصلين على ليسانس أو بكالوريوس التربية، ويقيمون وأسرهم إقامة كاملة بمدينة السويس، هذا وقد بلغ متوسط أعمار أفراد العينة ٢٦,٢٤ سنة بانحراف معياري ٠,٦٧ سنة والجدول ( ١ ) يوضح خصائص العينة فى ضوء متغيرى النوع والتخصص العلمى .

جدول ( ١ ) خصائص عينة الدراسة فى ضوء النوع والتخصص العلمى

| التخصص | علمى | أدبي | المجموع |
|---|---|---|---|
| ذكور | ٨٥ | ٦٤ | ١٤٩ |
| إناث | ٨٩ | ٩٥ | ١٥٤ |
| المجموع | ١٤٤ | ١٥٩ | ٣٠٣ |

**ثانيا :أدوات الدراسة :** لجمع البيانات تم استخدام الأدوات الآتية :

١- مقياس قيم العمل ( إعداد اعتماد علام وأحمد زايد ١٩٩٢ ) : يتكون المقياس من ( ٧٢ ) عبارة موزعة بالتساوى على ( ٨ ) مقاييس فرعية ٠

أ) مقياس الفخر : يتناول هذا المقياس قيمة الفخر بالعمل كما تظهر من خلال الشعور بالمسئولية تجاه العمل ومدى الإشباع الذى يحققه الفرد من عمله، ودرجة الانضباط فى العمل وحبه له ، ومدى انشغال الفرد بعمله فى تفاعلاته اليومية.

ب) مقياس الاندماجية فى العمل : يتناول هذا المقياس قيمة الاندماجية أو الانخراط فى العمل من خلال رغبة الفرد فى تحسين أدائه فى العمل، ومدى تفاعله وتعاونه مع زملائه ورؤسائه إضافة إلى مشاركته فى تطوير عمله.

ج) مقياس أفضلية العمل : يختص هذا المقياس بقيمة تفضيل من خلال مجموعة من المؤشرات مثل طول ساعات العمل ، ودرجة أدائه والطاقة المبذولة فيه من جانب الفرد ومدى تعلقه بعمله واستغراقه فيه ، ومدى التركيز فى العمل فى حضور الآخرين.

د) مقياس القيمة الاقتصادية للعمل : يركز هذا المقياس على العائد المادى للعمل من خلال رغبة الفرد فى زيادة دخله من العمل الإضافي، والمقارنة بين العائد المادى والوقت المبذول فى العمل.

ه) مقياس القيمة الاجتماعية للعمل : ويقيس القيمة الاجتماعية للعمل من خلال ارتباط العمل بتحقيق المكانة الاجتماعية المتميزة إضافة إلى دورة فى تحقيق الاستقرار الاجتماعى.

و) مقياس السعى إلى الترقى : يختص هذا المقياس بقيمة السعى وراء الترقى من خلال مجموعة من المؤشرات المرتبطة بمحاولات الوصول إلى مكانة أفضل فى العمل ، واختيار الأعمال التى تتضمن فرصا أفضل للترقى.

ز) مقياس الدافعية للإنجاز :ويقيس درجة الإنجاز فى العمل كقيمة من خلال مجموعة من المؤشرات تتصل بالنجاح والتحصيل والعطاء والمسئولية، والإبداع وحسن الأداء فى العمل.

ح) مقياس الانتماء للعمل : ويتناول درجة الانتماء للعمل من خلال عدة مؤشرات مثل الولاء ، والتعاون واستخدام الوقت ، والجماعية والحب والسعادة .

ويمكن تطبيق هذا المقياس بشكل فردى أو جماعى ، ويتراوح زمن التطبيق بين ١٥، ٢٠ دقيقة وتتدرج الاستجابة على متصل ذى ثلاثة نقاط : الموافقة ، وعدم الموافقة ، والموقف المتوسط بينهما .

**الكفاءة السيكومترية للمقياس :**

يتمتع مقياس قيم العمل بمعاملات صدق وثبات مقبولة سواء ما حصل عليه معد المقياس أو ما حصل عليه الباحث الحالى .

أ-الصدق : قام معدا القياس بالتأكد من صدقه باستخدام الطرق الآتية : صدق المحكمين، والتجانس الداخلى بحساب معمل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية على المقياس الفرعى ، والتحليل العاملى بطريقة المكونات الأساسية مع التدوير المتعامد بطريقة فاريماكس والذى أسفر عن تشبع المقاييس الفرعية على عاملين الأول تضمن قيم الفخر بالعمل ، أفضلية العمل ، الاندماجية فى العمل ، الدافعية للإنجاز ، والانتماء للعمل، أما العامل الثانى فتضمن القيم : الاقتصادية والاجتماعية والسعى للترقى، وذلك بتطبيق المقياس على عينة من

العملين بالقطاع الحكومى من وزارات التعليم، والكهرباء، والاتصالات، والشرطة.

ب-الثبات : قام معدا المقياس بالتأكد من ثباته بطريقتين هما : 'إعادة التطبيق ، وطرقة ألفا لكرونباخ ، وفى البحث الحالى تم التأكد من ثبات المقاييس الفرعية بإعادة التطبيق على عينة التقنين ( ن= ٥٢ ) بفاصل زمنى ثلاثة أسابيع ، والجدول ( ٢ ) يوضح معاملات ثبات المقاييس الفرعية ٠

جدول ( ٢ ) معاملات ثبات المقاييس الفرعية لقيم العمل بطريقة إعادة التطبيق

| قيم العمل | معامل الثبات ن= ٥٢ |
|---|---|
| الفخر | ٠,٥٦ |
| الإندماجية | ٠,٦٧ |
| أفضلية العمل | ٠,٥٩ |
| القيمة الاقتصادية | ٠,٧٨ |
| القيمة الاجتماعية | ٠,٧٤ |
| السعى للترقى | ٠,٦٣ |
| الدافعية للإنجاز | ٠,٧١ |
| الانتماء للعمل | ٠,٧٩ |

** دال عند ٠,٠١

( ٢ ) مقياس المسئولية الاجتماعية : من إعداد سيد عثمان ( ١٩٧٩ ) ويتكون من ( ١٠٧ ) عبارة لقياس المسئولية الإجتماعية فى ضوء عناصرها الثلاثة (الاهتمام – الفهم – المشاركة ) وليس لهذا المقياس زمن محدد للإجابة، ويستجيب الفرد لكل عبارة بإحدى الاستجابات التالية : دائما – فى كثير من الأحيان – قليلا – لا ٠

**الكفاءة السيكومترية للمقياس :**

أ- الصدق : قام معد المقياس بالتأكد من صدقه بطريقتين هما صدق المحكمين ،

استخدام تقديرات المعلمين لسلوك الطلاب الذى يعكس عناصر المسئولية الإجتماعية الثلاثة كمحك . وفى الدراسة الحالية استخدم الباحث طريقة الصدق التطابقى حيث تم تطبيق المقياس ومقياس المسئولية الاجتماعية إعداد صلاح الدين أبو ناهية ورشاد عبد العزيز موسى (١٩٨٧) على عينة التقنين ( ن= ٥٢ ) ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد فى المقياسين فكانت قيمته ٠,٥٦ وهى دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١

ب- الثبات : قام معد المقياس بحساب ثباته بطريقة التجزئة النصفية مع التصحيح بمعادلة سبيرمان براون ، وفى البحث الحالى تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق على عينة التقنين ( ن= ٥٢ ) فكان معمل الثبات ٠,٧٨ وهى قيمة مقبولة لمعاملة الثبات

**ثالثا : التحليلات الإحصائية :**

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية :

١- نسبة الارتباط بين قيم العمل الثمانية والمسئولية الإجتماعية.

٢- اختبار ( ت ) لدلالة الفروق بين المتوسطات وتم إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام برنامج ***SPSS***

**نتائج الدراسة ( مناقشتها - تفسيرها) :**

**النتائج المتعلقة بالفرض الأول :**

وينص الفرض الأول على" توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين قيم العمل والمسئولية الاجتماعية لدى معلمى المرحلة الابتدائية" ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب نسبة الارتباط بين درجات عينة الدراسة على المقاييس الفرعية لقيم العمل ودرجاتهم على مقياس المسئولية الاجتماعية ، والجدول ( ٣ ) يوضح ما تم الحصول عليه من نتائج .

جدول (٣) نسب الارتباط بين قيم العمل والمسئولية الاجتماعية

| قيم العمل | الفخر | الاندماجية فى العمل | أفضلية العمل | القيمة الاقتصادية | القيمة الاجتماعية | السعى إلى الترقى | الدافعية للإنجاز | الانتماء للعمل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المسئولية الاجتماعية | ٠,٤٧ | ٠,٣٧ | ٠,٤٦ | ٠,٣٦ | ٠,٣٢ | ٠,٢٦ | ٠,٤١ | ٠,٣٧ |

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم نسب الارتباط بين قيم العمل (الفخر، الاندماجية فى العمل ، أفضلية العمل ،القيمة الاقتصادية للعمل ، القيمة الاجتماعية للعمل، الدافعية للإنجاز ، الانتماء للعمل) والمسئولية الاجتماعية جاءت دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ، إلا أن قيمة نسبة الارتباط بين قيمة السعى إلى الترقى والمسئولية الاجتماعية لم تكن دالة إحصائيا .

ويمكن تفسير النتائج السابقة لارتباط قيم العمل : الفخر ، الاندماجية فى العمل، أفضلية العمل ، القيمة الاقتصادية للعمل ، القيمة الإجتماعية للعمل ، الدافعية للإنجاز، الانتماء للعمل بالمسئولية الاجتماعية على اعتبار ( فى ضوء ) أن الشخص المسئول اجتماعيا تكون قيم العمل لديه أحد جوانب الأداء الاجتماعي، بينما قيمة السعى إلى الترقى تخص الفرد ، وترتبط بالجوانب الذاتية أكثر من الجوانب الإجتماعية، ومن هنا لم ترتبط ارتباطا دالا بالمسئولية الاجتماعية.

إن العمل يتم أساساً مع ومن خلال الاتصال والتفاعل بالآخرين والمشاركة معهم وفقاً لأطر ثابتة تحكمها نظمها وقوانينها والتى تحدد كيفية ونوع العلاقة بالغير سواء كان رئيساً أم مرؤوسا وهذا فى جوهره ومضمونه مسئولية اجتماعية محددة لأداء اجتماعى تمثل قيم العمل فيه أحد جوانبه وأركانه، وهذا الأمر ينسحب على كل قيم العمل فى ارتباطها بالمسئولية الاجتماعية، بينما يفسر عدم دلالة معامل الارتباط فى حالة قيمة السعى للترقى فهى تخص الفرد وبالتالى ففى سعيه الحثيث نحوها تكون مرتبطة بالنواحى الذاتية أكثر من الاجتماعية حيث لا يلوح بها ولا يكشف عنها لما تحمله من تنافس مع الآخرين وما تتطلبه من إخفاء وسرية.

النتائج المتعلقة بالفرض الثانى :

وينص الفرض الثانى على: "لا توجد فروق بين الجنسين فى قيم العمل لدى معلمى المرحلة الابتدائية " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ( ت ) لدلالة الفروق بين المتوسطات ، والجدول ( ٤ ) يوضح ما تم الحصول عليه من نتائج .

جدول ( ٤ ) نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين الجنسين فى قيم العمل

| قيم العمل | ذكور | | | إناث | | | قيمة ت | درجات الحرية | مستوى الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | المتوسط | الانحراف المعيارى | العدد | المتوسط | الانحراف المعيارى | | | |
| الفخر | ١٤٩ | ٢٤,٠٠ | ٢,٤٢ | ١٥٤ | ٢٤,٣٤ | ٢,٠٧ | ١,٣٣ | ٣٠١ | غير دالة |
| الإندماجية فى العمل | ١٤٩ | ١٩,٨٤ | ٢,٥٧ | ١٥٤ | ١٩,٧٩ | ٢,٣٦ | ٠,١٧ | ٣٠١ | غير دالة |
| أفضلية العمل | ١٤٩ | ١٩,٧٠ | ٣,١٧ | ١٥٤ | ١٩,٩٧ | ٣,١٨ | ٠,٧٤ | ٣٠١ | غير دالة |
| القيمة الاقتصادية | ١٤٩ | ١٨,٢٥ | ٣,٩٧ | ١٥٤ | ١٥,٩٦ | ٣,٣٤ | ٥,٦٧ | ٣٠١ | ٠,٠١ |
| القيمة الإجتماعية | ١٤٩ | ٢٠,٨٨ | ٣,٠٦ | ١٥٤ | ٢١,٢٧ | ٨,٧٠ | ٠,٥٢ | ٣٠١ | غير دالة |
| السعى إلى الترقى | ١٤٩ | ٢٠,٠٩ | ٢,٤٥ | ١٥٤ | ٢٠,٧١ | ٢,٣٠ | ١,٣٧ | ٣٠١ | غير دالة |
| الدافعية للإنجاز | ١٤٩ | ٢٣,٧٠ | ٢,٤٠ | ١٥٤ | ٢٣,٥٥ | ٢,٥٣ | ٠,٥٣ | ٣٠١ | غير دالة |
| الانتماء للعمل | ١٤٩ | ٢٣,٤٨ | ٢,٧٠ | ١٥٤ | ٢٣,١٤ | ٢,٤٢ | ١,١٣ | ٣٠١ | غير دالة |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ت غير دالة إحصائيا للفروق بين الجنسين فى قيم العمل ( الفخر ، الاندماجية فى العمل ، أفضلية العمل ، القيمة الإجتماعية للعمل – السعى إلى الترقى ، الدافعية للإنجاز، الانتماء للعمل ) ، بينما جاءت قيمة ت دالة إحصائيا للفروق بين الجنسين فى القيمة الاقتصادية للعمل، وهذه النتائج

تشير إلى أنه لا توجد فروق بين الجنسين فى قيم العمل ( الفخر، الإندماجية فى العمل ، أفضلية العمل ، القيمة الإجتماعية للعمل ، السعى إلى الترقى ، الدافعية للإنجاز ، الانتماء للعمل ) ، بينما توجد فروق بين الجنسين ( لصالح الذكور) فى القيمة الاقتصادية للعمل.

وتتفق هذه النتائج جزئيا مع نتائج دراسة أوربن *(Orpen.1982)* ودراسة عثمان وآخرون *(Othman et al,2001)* وكذلك دراسة كامر *(Kammer,1987)* إلا أنها تتعارض مع نتائج دراسات محمد حسن (١٩٨٥)، فندنبزج وكابس *(Fundenburg&Kapes,1997)* وكذلك مع دراسة مخائيل (٢٠٠٢) وذلك فى وجهة الفروق بين الجنسين ، كما تتعارض مع نتائج دراسات محمد كاظم ( ١٩٧٠ ) ، وبجتن *(Wijten,1971)* ، هالز وواجونر *(Hales&Waggoner,1985)* ، ترافرز وكوبر *(Travers&Cooper,1993)* والتى أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين ولم تحدد وجهتها .

وعدم وجود فروق بين الجنسين فى قيم العمل موضع الدراسة يرجع إلى تقارب الذكور والإناث من عينة الدراسة فى العمر، إضافة إلى حداثة عملهم بمهنة التدريس وكذلك حصولهم على نفس المؤهل، وهو ما يجعل الأجور متماثلة بالنسبة لكل من الذكور والإناث.

وقد يرجع ذلك أيضاً إلى التطور الذى شمل جميع فئات المجتمع وشرائحه وما طرأ عليه من انفتاح وكذلك فى تيار المساواة العارم بين الجنسين فى كافة الحقوق والواجبات، فأصبحت المرأة على قدم المساواة تشارك فى الكثير من الأعمال فى مختلف المجالات ، أما القيمة الاقتصادية للعمل والفروق فيها لصالح الذكور لأن المجتمع الشرقى والمتطلبات الدينية ما زال ينظر إلى الرجل على أن له القوامة بما ينفق وأنه فى كل الظروف والأحوال هو العائل المسئول عن الأسرة.

**النتائج المتعلقة بالفرض الثالث :**

وينص الفرض الثالث على" لا تختلف قيم العمل باختلاف التخصص العلمي لمعلم المرحلة الابتدائية" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار( ت ) لدلالة الفروق بين المتوسطات ، والجدول ( ٥ ) يوضح النتائج التى تم الحصول عليها.

جدول ( ٥ ) نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين التخصصات فى قيم العمل

| التخصص / قيام العمل | أدبى | | | علمى | | | قيمة ت | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | المتوسط | الانحراف المعيارى | العدد | المتوسط | الانحراف المعيارى | | | |
| الفخر | ١٥٩ | ٢٤,٠٧ | ٢,٣٠ | ١٤٤ | ٢٤,٢٩ | ٢,٢١ | ٠,٨٦ | ٣٠١ | غير دالة |
| الإندماجية فى العمل | ١٥٩ | ١٩,٧٦ | ٢,٣٨ | ١٤٤ | ١٩,٨٨ | ٢,٥٥ | ٠,٤٠ | ٣٠١ | غير دالة |
| أفضلية العمل | ١٥٩ | ١٩,٩٤ | ٣,٢٤ | ١٤٤ | ١٩,٧٣ | ٣,١٠ | ٠,٥٩ | ٣٠١ | غير دالة |
| القيمة الاقتصادية | ١٥٩ | ١٧,١٤ | ٣,٦٩ | ١٤٤ | ١٧,٠٢ | ٣,٧٠ | ٠,٣٩ | ٣٠١ | غير دالة |
| القيمة الاجتماعية | ١٥٩ | ٢١,٢٠ | ٣,٥٦ | ١٤٤ | ٢٠,٩٥ | ٣,١٣ | ٠,٣٢ | ٣٠١ | غير دالة |
| السعى الى الترقى | ١٥٩ | ٢٠,٧٥ | ٢,٣٨ | ١٤٤ | ٢٠,٠٦ | ٢,٤٨ | ٠,١١٥ | ٣٠١ | غير دالة |
| الدافعية للإنجاز | ١٥٩ | ٢٣,٦٦ | ٢,٤٥ | ١٤٤ | ٢٣,٥٩ | ٢,٥٤ | ٠,٢٤ | ٣٠١ | غير دالة |
| الانتماء للعمل | ١٥٩ | ٢٣,٣٢ | ٢,٤٨ | ١٤٤ | ٢٣,٣٨ | ٢,٦٥ | ٠,٣٥ | ٣٠١ | غير دالة |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ت غير دالة إحصائيا للفروق بين التخصصين الأدبى العلمى لأفراد عينة البحث فى جميع قيم العمل التى يتضمنها المقياس المستخدم فى الدراسة ، وهذا يعنى أن قيم العمل لا تختلف باختلاف التخصص العلمى للمعلم .

وتتعارض هذه النتائج مع نتائج دراسات ( ***Orpen, 1982*** ) محمد حسن ( ١٩٨٥ ) وترافرز وكوبر ( ***Travers&Cooper, 1993*** ) التى أشارت إلى وجود فروق فى قيم العمل ترتبط بالمؤهل العملى إلا أنها لم تحدد وجهة هذه الفروق ، وتتعارض كذلك مع نتائج دراسة نورة السبيعى ( ١٩٩٨ ) والتى أشارت الى تفوق الأكاديميين فى القيم المرتبطة بالاعتداد بالنفس ، وتفوق الإداريين فى قيم العلاقات الإنسانية .

ولعل هذه النتائج تبدو منطقية حيث أن عينة البحث هم معلمو التعليم الابتدائى وفى ضوء إمكانياته وعجز كوادره ما زال فى أغلب الأعم يقوم معلم الفصل بتدريس مواد دراسية مختلفة بغض النظر عن التخصص العلمى ، الأمر الذى يؤدى بصورة أو بأخرى إلى ذوبان التخصص الأكاديمى للمعلم فى هذه المرحلة ٠

النتائج المتعلقة بالفرض الرابع :

وينص الفرض الرابع على: "لا توجد فروق بين الجنسين فى المسئولية الاجتماعية لدى معلمى المرحلة الابتدائية"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ( ت ) لدلالة الفروق بين المتوسطات، والجدول ( ٦ ) يوضح النتائج التى تم الحصول عليها.

جدول ( ٦ ) نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين الجنسين فى المسئولية الاجتماعية

| النوع | العدد | المتوسط | الانحراف المعيارى | قيمة ت | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | ١٤٩ | ٣٢,١٠ | ٣,٥٩ | ٠,١٥ | ٣٠١ | غير دالة |
| إناث | ١٥٤ | ٣٢,١٦ | ٢,٩٢ | | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ت غير دالة إحصائيا ، وهذا يعنى أنه لا توجد فروق بين الجنسيين فى المسئولية الإجتماعية ٠ وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من سميث ***( Smith, 1978)***، ومعتمد الله موسى ( ١٩٨٣ )، مغاورى عبد الحميد ( ١٩٨٤ )، وتختلف مع نتائج دراسات تيسير كيرة ( ١٩٨٨)، وهمان همام (١٩٨٩)، حافظ فرج ( ١٩٩١ ) ، فتح الله عبد الفتاح ( ١٩٩٤ )، هيرمان وآخرون ***(Herman et al,2000)*** والتى توصلت الى فروق فى المسئولية الاجتماعية لصالح الذكور ، كما تختلف أيضا مع نتائج دراسات موللر***(Muller,1969)***، سعيد طه ( ١٩٨٧ ) والتى أوضحت فروق فى المسئولية الإجتماعية لصالح الإناث ٠

ولعلنا نجد فى نتائج هذه الدراسة كأحدث الدراسات المعروضة على الإطلاق ما يضع حداً للجدل حول شمولية المسئولية الاجتماعية وعدم اختصاص جنس دون

الآخر فى مجتمعات أصبحت منفتحة سادت فيها قيم المساواة بين الجنسين ليس فى الحقوق والواجبات فحسب، ولكن أيضاً فى مجالات العمل المختلفة والتى لم تعد تختص بجنس دون الآخر أو يحتكرها جنس دون سواه.

**النتائج المتعلقة بالفرض الخامس:**

وينص الفرض الخامس على "لا تختلف المسئولية الاجتماعية باختلاف التخصص العلمى لمعلم المرحلة الابتدائية"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ( ت ) لدلالة الفروق بين المتوسطات ، والجدول ( ٧ ) يوضح النتائج التى تم الحصول عليها.

جدول ( ٧ ) نتائج اختبار ت لدلالة الفروق

بين التخصصات فى المسئولية الاجتماعية

| التخصص | العدد | المتوسط | الانحراف المعيارى | قيمة ت | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أدبى | ١٥٩ | ٣٢,٠١ | ٣,٤٧ | ٠,٦٩ | ٣٠١ | غير دالة |
| علمى | ١٤٤ | ٣٢,٢٦ | ٣,٠٢ | | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ت غير دالة إحصائيا ، أي أن المسئولية الإجتماعية لا تختلف باختلاف التخصص العلمى للمعلم . وتتعارض هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة حافظ فرج ( ١٩٩١ ) من وجود فروق فى المسئولية الإجتماعية لصالح طلاب القسم العلمى ، كما تختلف مع نتائج دراسة موللر ***(Muller,1969)*** وكذلك دراسة بدرية كمال ( ١٩٨٩ ) والتى أشارت إلى وجود فروق فى المسئولية الاجتماعية لصالح طلاب التخصصات الأدبية .

ولعل منطقية هذه النتيجة ترجع إلى عالمية المعرفة فى الوقت الراهن، وسهولة الحصول عليها، وتعدد وسائلها فى مجتمع تنوعت فيه سبل الاتصالات وتبادل الخبرات، والانفتاح على الآخر الأمر الذى من شأنه ارتباط المسئولية الاجتماعية بالفرد عامة بغض النظر عن تخصصه أو مؤهلاته.

**توصيات الدراسة:**

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يتح أن إجراء المزيد من البحوث يمكن أن يوضح الجوانب المختلفة للصورة، ويضعنا في زاوية رؤية أفضل، وعلى هذا يوصي الباحث بما يلي:

- إعادة إجراء الدراسة الحالية مع الأخذ في الاعتبار متغيرات أخرى مثل: مدة الخبرة، التخصص العلمي للمعلم، الحالة الاجتماعية للمعلم إضافة إلى تفاعل هذه المتغيرات.
- إجراء الدراسة الحالية بنفس متغيراتها على عينة من المعلمين في مراحل تعليمية أخرى كالمرحلة الثانوية ( العامة ــ الفنية ) مع إجراء دراسة مقارنة بينهما.
- إجراء دراسات مشابهة على عينات من المعلمين في محافظات أخرى والمقارنة بين نتائجها ونتائج الدراسة الحالية للوقوف على خصوصية مدينة السويس كمدينة ساحلية وما مرت به من أحداث تاريخية وعسكرية.

## المراجـــع


١- اعتماد علام،أحمد زايد (١٩٩٢): مقياس قيم العمل . القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٢- امطانيوس مخائيل (٢٠٠٢) : بعض قيم العمل السائدة لدى عينة من معلمـــى المرحلة الابتدائية فى مدينة دمشق وريفها فى ضوء متغيـــرى الجنس والخبرة. المجلة العربية للتربية، مجلد٢٢، العدد الأول ص ص ١١٢-١٤٢.

٣- بدرية كمال (١٩٨٩): العلاقة بين المسئولية الاجتماعية ووجهة الضبط لـــدى بعض طلاب الثانوي العام. مجلة دراســات تربويـــة، مجلـــد ٤،الجزء١٧.

٤- تيسير محمد كيرة (١٩٨٨): المسئولية الاجتماعية وبعض سمات الشخصـــية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربيـــة ببنهـــا- جامعـــة الزقازيق.

٥- حافظ أحمد فرج (١٩٩١): المسئولية الاجتماعية لدى طلاب التعليم الثـــانوى العام وعلاقتها بالالتزام الدينى. المؤتمر العلمى السادس للتعليم الثانوى الحاضر والمستقبل ج٢.

٦- حامد عبدالسلام زهران(١٩٨٤): علم النفس الاجتماعى ط٥.القـــاهرة، عـــالم الكتب.

٧- زايد عجير الحارثى(١٩٩٥): المسئولية الاجتماعية الشخصية لدى عينة مـــن الشباب السعودى بالمنطقة الغربية وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، العـــدد ٧ ص ص ٩١-١٢٨.

٨- سعيد طه محمود (١٩٨٧): التعليم الأساسي وتنمية أبعاد المسئولية الاجتماعية لدى التلاميذ، دراسة ميدانية بمحافظة الشرقية.رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية-جامعة الزقازيق.

٩- سيد أحمد عثمان (١٩٨٥): المسئولية الاجتماعية والشخصية المسلمة، دراسة نفسية تربوية ط٢. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٠-صلاح الدين أبو ناهية، رشاد عبد العزيز موسى (١٩٨٧): مقياس المسئولية الاجتماعية. القاهرة دار النهضة العربية.

١١-فتح الله عبد الفتاح عبدالله (١٩٩٤): العلاقة بين المسئولية الاجتماعية والاتجاهات البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة الزقازيق.

١٢-محمد إبراهيم الشافعى (١٩٨٢): المسئولية الاجتماعية والجزاء فى القرآن الكريم. القاهرة، مطبعة السنة المحمدية.

١٣-محمد يوسف حسن (١٩٨٥): قيم العمل لدى المعلمين والمديرين بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية – دراسة ميدانية -. الكتاب السنوى فى التربية وعلم النفس، المجلد ١١،ص ص ٣١٧-٣٧٩.

١٤-محمد إبراهيم كاظم (١٩٧٠): القيم السائدة بين الشباب من معلمى المرحلة الابتدائية. القاهرة، تقرير صادر عن الإدارة العامة للبحوث بوزارة الشباب.

١٥-محمد جواد مغنية (١٩٧٧): فلسفة الأخلاق فى الإسلام. بيروت، دار العلم للملايين.

١٦-معتمد الله موسى (١٩٨٣): دراسة لعلاقة سلوك المغايرة ببعض العوامل النفسية والاجتماعية وبعض سمات الشخصية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب - جامعة أسيوط.

١٧-مغاورى عبد الحميد عيسي (١٩٨٤): الحاجة للانتماء والحاجة للإنجاز وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - جامعة قناة السويس.

١٨-نوره خليفة السبيعى (١٩٩٨): بعض قيم العمل لدى الأكاديميين والإداريين بجامعة قطر. مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، العدد ١٣ ص ص ٢٤٥-٢٧٦.

١٩-وهمان همام (١٩٨٩): المسئولية الاجتماعية لدى طلاب التربية وعلاقتها بسمات الشخصية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة حلوان.

*20- Engel,J.W.(1998): Work values of American and Japanese men. Journal of social behavior and personality V 3 n3*

*21- Funderburg,D.l.&Kapes,J.T.(1997):Work values and job satisfaction of Arkansas business educators in secondary systems and community technical colleges. Eric Document reproduction No. ED404494*

*22- Hales,L.W.&Waggoner,J.(1985):Measuring the work values of public school administrators. Measurement and Evaluation in counseling and development,V18 n3.*

*23- Herman,A.;Herber,h.J.;Paschon,A.&Thonhouser,J.(2000): The influence of formal Education on social and helping behavior. Eric Document reproduction No.ED443048.*

24- Howard,A.;Johnson,L.&Carney,S.(1983):Motivation and values among Japanese and American manegers.Personal Psychology, V 36, PP 883-898.

25- Kammer,P. (1987): Intrinsic and extrinsic work values and career maturity of 9th and 11th grade boys and girls. Journal of counseling and development,V 65 PP420-423.

26- Muller,D.J. (1969): Differences in social responsibility among various groups of college students. D.A.I. V31 n 2 P 640

27- Orpen,E. (1982): Correlates of academic job involvement: an empirical investigation. Psychological research journal,V 6 n1.

28- Otman,M.;Arjo,M.& Hussin,A.(2000):Perceptions of work values and counseling program implications in Negara Brunei Darussalam

29- Smith,j.a.(1978): social responsibility behavior of high school senior, naturalistic study. D.A.I, V39 n3,PP 1445-1446.

30- Travers,C.J.&Cooper,C.L.(1993): Occupational stress among U.K. teachers. Work and stress, V7 n3

31- Wentzel,A.(1991): Social competence at school: Relation between social responsibility and academic achievement. Eric Document reproduction No.441085.

32- Wijten,J.P.;Wollack,S.;Goodale,J.G.&Smith,P.C.(1971):De velopment of survey of work values. Journal of applied psychology,. V55.

# *Work values and social responsibility for primary school teachers at Suez through specialist and gender*

*Dr.Abdelhamid A. Regiaa*

*Abstract*

*The study aimed to recognize work values and social responsibility for a sample of primary school teachers at Suez adding to discover relation between work values and social responsibility and study the differences in both work values and social responsibility which due to gender and scientific specialist.*

*The sudsy sample formed from 303 primary stage teachers at Suez , the study instrument acted in work values scale and social responsibility scale. After statistical analysis for data results indicated that:*

*1- there was a significant relation between work values and social responsibility .*

*2- there were a significant gender differences in economic work value (in favor of males) but there were no significant gender differences in the other work values which the scale involved*

*3-there were no significant differences in work values due to teacher scientific specialist.*

*4- there were no significant gender differences in social responsibility .*

*5- there were no significant differences in social responsibility due to teacher scientific specialist.*